ISSN: 1994-4217 (Print) 2518-5586(online)

Journal of College of Education

Available online at: https://eduj.uowasit.edu.iq

Dr.. Mahabad Abdul Karim Ahmed

Baghdad University Ibn Rushd College of Education for the Humanities

Email: Jaiuwudh23@gmail.com

Keywords:

strategy, summarization and aggregation, achievement, Kurdish grammar.

A r t i c l e i n f o

Article history:

Received 11.May.2022

Accepted 19.Aout.2022

Published 15.Nov.2022

The effect of using the summarization and aggregation strategy using the letter T as an input to teaching on the achievement of fifth grade students in the subject of Kurdish grammar

A B S T R A C T

The effect of using the summarization and aggregation strategy using the letter (T) as an input for teaching in the achievement of the fifth scientific grade students in Kurdish grammar. The middle and secondary schools within the General Directorate of Education Rusafa First, as the research sample consisted of (51) female students, the experimental group consisted of (25) female students, and the control group consisted of (26) female students, the researcher's skills in several variables, including: (Previous academic achievement in the Kurdish language subject The pre-knowledge test, and the intelligence test (the researcher prepared an achievement test) which consisted of (30) paragraphs of the type of choice in the multiplex, and extracted for its paragraphs honesty, stability, difficulty coefficient, discrimination coefficient, and the effectiveness of wrong alternatives. The results showed that there were statistically significant differences at the level of significance (0.05) in favor of the experimental group in the achievement test.

© 2022 EDUJ, College of Education for Human Science, Wasit University

DOI: https://doi.org/10.31185/eduj.Vol49.Iss2.3331

اثر استخدام استراتيجية التلخيص والتجميع باستخدام حرف (T) كمدخل للتدريس في تحصيل طالبات الصف الخامس العلمي في مادة قواعد اللغة الكردية

م.د. مهاباد عبد الكريم احمد

جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية

ملخص البحث

استخدام استراتيجية التلخيص والتجميع باستخدام حرف (T) كمدخل للتدريس في تحصيل طالبات الصف الخامس العلمي في مادة قواعد اللغة الكردية ، وتحقيقا لهدف البحث اعتمد التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي للمجموعتين التجريبية والضابطة , وتم تحديد مجتمع البحث الذي يمثل طالبات الصف الخامس العلمي في المدارس الاعدادية والثانوية ضمن المديرية العامة لتربية الرصافة الاولى، اذ تكونت عينة البحث (51) طالبة , المجموعة التجريبية وتكونت من (25) طالبة والمجموعة الضابطة تكونت من (26) طالبة ، كافأت الباحثة في عدة متغيرات منها : (التحصيل الدراسي السابق

في مادة اللغة الكردية , واختبار المعرفة المسبقة , واختبار الذكاء) واعدت الباحثة اختبارا تحصيليا) من (30) فقرة من نوع الاختيار في المتعدد ،استخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية المناسبة منها : ومعامل الصعوبة ومعامل التمييز وفعالية البدائل الخاطئة , وبعد الانتهاء من تطبيق التجربة تم تطبيق اداة البحث على الطالبات عينة البحث واظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0,05) لصالح المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل .

الكلمات المفتاحية : الاستراتيجية ، التلخيص والتجميع ، التحصيل ، قواعد اللغة الكردية.

الفصل الاول

مشكلة البحث :

على الرغم من الجهود المبذولة من المؤسسات التربوية وما طرأ عليها من تحولات كمية ونوعية ، فأن مناهجها ونشاطاتها ، وطرائقها واستراتيجياتها التدريسية ما تزال قاصرة نسبيا في تعليم الطلبة ، ورفع مستوى تحصيلهم ، وان اهمال هذه المؤسسات لاستراتيجيات وطرائق تدريس حديثة ادى الى انخفاض التحصيل الدراسي عند الطلبة ومن ثم انخفاض المستوى التعليمي في المؤسسات الدراسية عامة زفي مادة قواعد اللغة الكردية خاصة .

ظاهرة الضعف في قواعد اللغة الكردية امرا لا يمكن انكاره او إهماله ، ولعل الامر المؤسف هو رؤية هذه الظاهرة قد انتشرت بين مدرسي اللغة الكردية ومدرساتها، فكيف بها بين اوساط المتعلمين ، اذ يعاني المتعلمون في المراحل الدراسية من ضعف ظاهر في قواعد اللغة الكردية فهو لا يتحدد بمرحلة دراسية من دون اخرى او صف دراسي من دون أخر ، ووصل الامر ببعض المتعلمين الى نفورهم من المادة النحوية فأهملوا القواعد معتمدين على الدرجات التي يحصلون عليها من فروع اللغة الاخرى . (الدليمي والوائلي ، 2005 : 150)

فالقواعد النحوية ليست غاية في ذاتها ، وانما وسيلة لضبط اللغة وصيانتها من الخطأ ، وان تعلمها يستلزم تهيؤا عقليا خاصاً يمكن الطلبة من الاستنباط والتحليل والبحث العلمي، وهذا ما لا نلحظهُ في الطرائق المتبعة في تدريسه (الراوي ، 2010 : 31)

وان المشكلة الاساسية في اغلب الطرائق التدريسية السائدة تعطي الدور الاساسي والايجابي للمدرس، وانه مصدر المعرفة والخبرة ، فضلاً عما تحمله من رتابة وجمود اما الطالب فدورهُ سلبي، فهو متلق وغير فعال في العملية التدريسية ، فاذا فرض عليه زيادة من المعلومات لمعالجتها فأن ذلك بسبب عجزاً واضحاً في مستوى الأداء على خلاف التربية الحديثة والتي تؤكد على الدور الايجابي للطالب وتنشيط دورهُ والتركيز على مشاركته التعليمية .

ووقوفا على تدريس مادة قواعد اللغة الكردية ، نجد كثيراً من الدراسات والبحوث في مجال اللغة الكردية، شخصت عدداً من المشكلات والصعوبات في تدريس هذه المادة، واشارت الى انخفاض مستوى تحصيل الدارسين لها منها دراسة

(احمد ، 2013) ودراسة (احمد ،2021) (احمد ، 2021)

وعقدت العديد من الندوات والمؤتمرات العلمية الحديثة التي اكدت في توصياتها ضرورة ترسيخ العلم الحديث منهجا وفكرا وتطبيقا واستيعابا وتأكيدا اهمية استعمال الطرائق التدريسية الحديثة في التدريس ومنها المؤتمر العلمي الدولي الرابع الذي عقد في جامعة بغداد في كلية التربية للعلوم الانسانية علم (2016) (جامعة بغداد ، 2016 : 45) والمؤتمر العلمي الدولي الخامس الذي عقد في جامعة بغداد في كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية عام (2007) جامعة بغداد ، 2017 : 42)

وقد لمست الباحثة هذا الضعف عند الدارسين من طريق عملها الميداني وخبراتها في مجال التدريس الامر الذي دفع الباحثة الى تجريب استراتيجية التلخيص والتجميع باستخدام حرف T كمدخل للتدريس في تحصيل طالبات الصف الخامس

العلمي في مادة قواعد اللغة الكردية، لتكون اضافة لسلسة الدراسات ومحاولة منها في ايجاد الحلول لمعالجة هذه المشكلة ، ولعلها تكون خطوة نحو الطريق الصحيح في تدريس اللغة الكردية عامة وقواعد اللغة الكردية خاصة انه لم يسبق اجراء مثل على حد علم الباحثة ، وفي ضوء ما سبق فأن مشكلة البحث تلخص في السؤال الآتي

هل لاستراتيجية التلخيص والتجميع باستخدام حرف T أثر في تحصيل طالبات الصف الخامس العلمي في مادة قواعد اللغة الكردية ؟

أهمية البحث :

نظراً للتقدم الكبير والانفجار المعرفي الهائل الذي يشهده العالم اليوم فأن المربون والساسة وقادة المجتمع واولياء الامور يواجهون مشكلات غير مسبوقة تتعلق بكيفية اعداد لمواجهة تحديات الغد ، الذي ظهرت فيه الحاجة الى التفكير بطرائق تدريس جديدة لان الطرائق التدريسية التقليدية لم تعد كافية ، وان التسارع في كمية المعلومات والتنوع الكبير في مصادرها جعل الفرد غير قادر على السيطرة الا على جزء يسير منها ، لذا اصبح هدف العملية التعليمية لا يقتصر على اكساب الطلبة للمعارف والحقائق المتداولة بل تعدى الى تنمية قدراتهم على حسن التعامل مع المعلومات المتزايدة والمتسارعة يوماً بعد يوم (الخوالدة ، 2012 : 13)

التربية عملية مركبة معقدة ، من حث ادواتها ومصادرها ووسائلها وخطواتها ومناهجها وما تفتضيه كل خطوة من تلك الخطوات لبلوغ اهدافها في الافراد والجماعات والشعوب ، وانها عملية دائمة مستمرة ومتدرجة ، يعيشها الفرد من ولادته وتلازمه طيلة حياته ، فهي شاملة وواسعة بحيث تشمل محيط الفرد كله ويتربى من خلالها وتشمل ابعاد الفرد العقلية والوجدانية والمهارية وانها نظام ذو علاقة وثيقة بالأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية في المجتمع الذي تخدمه . (مهدي ، 2022 : 429)

وان نجاح العملية التربوية على عوامل وامكانيات عديدة والتي يعد المدرس والطالب والمنهج المفاتيح المحركة لهذه العملية ، لان هذا المثلث التربوي يؤثر في نوعية التعليم ومستقبل الاجيال لذلك تولي النظم التعليمية الاهتمام والاولوية لتلك العوامل ليتمكن من الاسهام في تحقيق الاهداف التربوية .

والتربية لا تستطيع تحقيق اهدافها في المجتمع الا بوسيلة اتصال يمكن من طريقها تطبيق النظم التعليمية ، الا وهي اللغة فهي الوسيلة الاساسية التي استعملها الانسان منذ القدم في عملية التواصل مع الاخرين ، واستطاع في ضوئها نقل افكاره وتجاربه الحياتية لتكون وسيلة بناء حياته الخاصة وبناء مجتمعه ، لذلك فالإنسان يحتاج الى اللغة في المجالات جميعها ، ولا تتوقف الا بتوقف الحياة (زاير وداخل ، 2013 : 19)

تعد اللغة اداة ووسيلة بارزة في تحقيق العملية التربوية ، وهي ايضاً من الظواهر الاجتماعية المهمة التي اغنت التفكير البشري ، وهي سمة انسانية ، لذا ينبغي ان تكون في خدمة اهداف الانسان وأغراضه الحقيقة . فرقي الفرد مرتبط بنمو لغته ونهضتها ، واللغة البشرية المستعملة في مجتمع معين يتوارثها الخلف عن السلف ، وتنتقل من بيئة اجتماعية الى بيئة اجتماعية اخرى ، واللغة التي يتعلمها الطفل هي لغة والديه غالباً ويقعه على عاتقهم الجزء الاكبر في تعليم اللغة . (عاشور ومحمد ، 2010 : 24 . 25)

وتعد اللغة الكردية احدى اللغات الهندواوربية (حمة خورشيد، 1983: 13) وهي لغة تربط ابناء القومية الكردية بعضهم ببعض ، وهي سجل لآدابها وفنونها وعلومها وترتبط مع اللغة العربية بروابط دينية واجتماعية وثيقة (علي ،2016 : 359)

ولقواعد اللغة الكردية الدور البارز في الحياة اللغوية والادبية ، فقواعد اللغة من ابرز مظاهر الحفاظ عللا سلامتها ، وهي دليل على بلوغها مرحلة النضج والاكتمال ، وهي بما تمثله من قوانين وضوابط مظهر من مظاهر رقي اللغة .

اولت للاستراتيجيات التدريسية اهمية كبيرة ، ونظرت اليها على انها حجر الزاوية في العملية التعليمية ، ذلك لما لها من اهمية كبيرة في تحقيق اهدافها وترجمة اهداف المنهج الى المفاهيم والاتجاهات والميول التي تتطلع المدرسة الى تحقيقها ، وقد اشار المربون قديما وحديثاً ان نجاح العملية التعليمية يرتبط الى حد كبير بنجاح الاستراتيجيات التدريس وطرائقه ، اذ انها تستطيع ان تعالج كثير من جوانب القصور صعوبة الكتاب المدرسي ، وضعف الطلبة ، وقلة الوسائل التعليمية .

وترى الباحثة ان الاهتمام بطرائق التدريس الحديثة واستراتيجياته ستكون حلا لمشكلة الطلبة في تيسير القواعد النحوية وفهمها ورفع مستوى تحصيلهم المعرفي ، واثارة دافعيتهم للتعليم ، وتسهيل عمليات التحليل والتفسير وضبط التفكير، والفهم الجيد والتفاعل داخل البيئة الصفية ، وتأتي اهمية هذه الدراسة في البحث عن استراتيجيات التلخيص والتجميع باستخدام حرف T مما تدفع المتعلمين باتجاه ممارسة عمليات التفكير وحل المشكلات ، اذ ان الاتجاهات الحديثة في التربية تؤكد موقف المتعلم الايجابي في العملية التعليمية .

وتعد المرحلة الاعدادية من المراحل المهمة في حياة المتعلم بحكم موقعها في السلم التعليمي ، ولأنها الاساس الذي ينطلق منه للدراسة الجامعية الاولى واختيار مستقبله المهني ، وبما يتناسب ويتلاءم وقدراته وقابلياته ليكون مؤهلا لخدمة المجتمع في مجالات الحياة ، فضلاً عن رقي مستوى الطابة العلمي والثقافي الامر الذي يساعد طالبات الاعدادية على تقبل الطرائق والاستراتيجيات والاساليب الحديثة والتفاعل معها ، وتنمية قدراتهم على التحليل والابتكار واستكشاف مجالات المعرفة وحل المشكلات المختلفة . (السامرائي ، 2013 : 234)

وفي ضوء ما تقدم يمكن ان تتجلى اهمية البحث الحالي بما يأتي :

1. اهمية التربية بوصفها ضرورة انسانية في اعداد المتعلمين الصالحين للمستقبل مرتبطة بما تقدمة المنظومة التربوية التعليمية للمتعلمين . .
2. اللغة وسيلة التربية التي تفيد الفرد في فهم النواحي الثقافية وهي ظاهرة فريدة تمتاز بها الكائن البشري عن سائر المخلوقات الاخرى .
3. اهمية قواعد اللغة الكردية في مساعدة الطالبات على تقويم السنتهم ، وتجنبهم الغلط في الكلام والكتابة ، وتعودهم على استعمال المفردات استعمالا صحيحا ، وتدريبهم على التفكير المتواصل المنظم ، لأنها القوالب التي تحفظ فيها اللغة ، وتساعد على صيانتها وحفظها .
4. اهمية الاستراتيجيات التدريسية منها استراتيجية التلخيص والتجميع باستخدام حرف T باعتباره استراتيجية حديثة يقوم على اساس مبادئ وافكار النظرية .
5. اهمية مادة قواعد اللغة الكردية باعتبارها اكثر فروع اللغة اعتمادا على التفكير ومنها ينطلق المتعلمون الى بقية فنون الكلام وفروعه .
6. اهمية المرحلة الاعدادية لما لها من اثر بارز واساس في حياة الطالب والمجتمع بنحو عام ، والعمل على صقل مواهبهم لتتلاءم والانفجار المعرفي المتمثل بالثورة المعلوماتية التي يشهدها العالم اليوم .

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي الى التعرف على :
أثر استخدام استراتيجية التلخيص والتجميع باستخدام حرف T كمدخل للتدريس في تحصيل طالبات الصف الخامس العلمي في مادة قواعد اللغة الكردية .

فرضية البحث :

للتحقق من هدف البحث صاغت الباحثة الفرضية الصفرية الاتية :

لا توجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0،05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة قواعد اللغة الكردية على وفق استراتيجية التلخيص والتجميع باستخدام حرف T ودرجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن نفس المادة المقررة على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل .

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بالحدود الآتية :

1. الحدود البشرية : طالبات الصف الخامس العلمي في المدارس الثانوية والاعدادية النهارية الحكومية للبنات التابعة للمديرية العامة لتربية الرصافة الاولى .

2. الحدود المكانية : احدى المدارس الثانوية والاعدادية للبنات التابعة للمديرية العامة لتربية الرصافة الاولى .

3. الحدود الموضوعية : موضوعات مادة الادب الكردي في كتاب " اللغة والادب الكردي " المقرر تدريسه لطالبات الصف الخامس الاعدادي والبالغ عددها سبعة موضوعات وهي ((**وشه له رووی ڕۆنانەوەو ناوەڕۆکەوە ، جۆرەکانی ناو ، ئاوەڵکار ، ئاوەڵناوی نیشانە وجێناوی نیشانە ، ئەرکی ناو لە ڕستەدا ، ناو لە رووی هەبوونەوە ، بەرکاری ڕاستەوخۆو بەرکاری ناڕاستەوخۆ)**

4. الحدود الزمانية : الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي (2020_2021) .

تحديد المصطلحات :

اولا : الاثر اصطلاحا عرفهُ **كل من :**

– الساعدي (2012)

"هو انطباع معرفي او نفسحركي ، ويتولد نتيجة التفاعل الانساني والمتأثر بنحو قصدي " (الساعدي ، 2012 : 31)

– زاير وسماء (2016)

" هو القدرة او القوة على اظهار النتيجة المرجوة ، عندما يعد شئ ما فعال فهذا يعني انه يحتوي على النتيجة المرجوة او المتوقعة ، او تنتج انطباع معين للفرد المفحوص " (زاير وسماء ، 2016 : 249)

التعريف الاجرائي للأثر :

هو محصلة الذي يطرأ على طالبات الصف الخامس العلمي (عينة البحث التجريبية) بعد تدريسهم استراتيجية التلخيص والتجميع باستخدام حرف T في تحصيل مادة قواعد اللغة الكردية .

ثانياً : الاستراتيجية :

اصطلاحا عرفها كل من :

1. شاهين (2011)

"هي فن استخدام الامكانات والوسائل المتاحة بطريقة مثلى لتحقيق الاهداف المرجوة على افضل وجه ممكن، بمعنى انها طرق معينة لمعالجة مشكلة ما او مباشرة مهمة او اساليب عملية لتحقيق هدف معين " . (شاهين ،2011 : 30) .

2. زاير ومحمد (2015)

"مجموعة من الاجراءات والوسائل التي تستخدم من قبل التدريسي يؤدي استخدامها الى تمكين الطلبة من الافادة من الخبرات التعليمية المخططة وبلوغ الاهداف التربوية المنشودة " . (زاير وسماء ، 2015 : 207)

التعريف الاجرائي للاستراتيجية :

مجموعة الاجراءات والممارسات التي يؤدي البحث لمعرفة الدرجات التي تحصل عليها طالبات الصف الخامس العلمي (عينة البحث) في تتابع منظم عند تدريسهم موضوعات قواعد اللغة الكردية .

ثالثاً : استراتيجية التلخيص والتجميع باستخدام حرف T

اصطلاحا عرفها :

امبو سعيدي واخرون (2019)

" هي قيام الطلبة بأخذ ملاحظات في اثناء قيام المعلم بشرح الدرس ووضعها على الجانب الايمن من شكل حرف **(T)** الانجليزي ، بعد ذلك يقوم الطلبة بمراجعتها وتنقيحها وكتابتها في الجانب الايسر من الشكل " (امبو سعيدي واخرون ،2019 : 125)

التعريف الاجرائي استراتيجية التلخيص والتجميع باستخدام حرف T:

استراتيجية تعليمية على وفق نظريات التدريس الحديثة (النظرية البنائية) وتنتمي الى التعلم النشط تستعملها الباحثة مع طالبات المجموعة التجريبية داخل غرفة الصف حيث يقوم المعلم بتقسيم الطلاب الى مجموعات وشرح الدرس ووضعها على الجانب الايمن من شكل الحرف وبعد ذلك يقوم الطلبة بتلخيصها ووضعها على الجانب الايسر، للوصول الى المخرجات المطلوبة .

رابعاً : التحصيل :

اصطلاحا عرفه كل من :

1. زاير وسماء (2013)

"مستوى النجاح الذي يحققه الطالب من ابراز قدراته في مدى تحقيق الاهداف التي اكتسبها عن طريق تطبيقها في الاختبارات ."(زاير وسماء ،2013 : 153)

2. الجلالي (2011)

"مستوى الاداء العقلي في المجال الاكاديمي الناتج عن عملية النشاط الفعلي المعرفي له ويستدل عليه من خلال اجابته على مجموعة تحصيلية نظرية او عملية او شفوية يقدم له في نهاية العام الدراسي او في صورة اختبارات تحصيلية مقننة " .(الجلالي ،2011 : 135)

التعريف الاجرائي للتحصيل :

ما تحصل عليها طالبات الصف الخامس العلمي (عينة البحث) من درجات في الاختبار التحصيلي البعدي القواعد :

اصطلاحا عرفه كل من :

1. عطية (2006) بأنها

"قوانين وضعها اهل اللغة ، لتحكم اللغة ، وتكون معيارا تعرض عليه التراكيب اللغوية لتبيان صحيحها من فاسدها " (عطية ، 2006: 268)

2. الجبوري (2015)

"وسيلة حفظ الكلام ، وصحة النطق والكتابة والابتعاد عن اللحن في الكلام ، وهي ليست غاية مقصودة لذاتها ، بل وسيلة من الوسائل التي تعين المتعلمين على التحدث والكتابة بلغة صحيحة . (الجبوري ، 2015 : 203

التعريف الاجرائي للقواعد :

الموضوعات النحوية التي يتضمنها كتاب اللغة والادب الكردي المقرر تدريسه لطالبات الصف الخامس العلمي للعام الدراسي (2019 . 2020) في جمهورية العراق .

طلاب الصف الخامس العلمي :

الصف الثاني من المرحلة الاعدادية ، التي تتكون من ثلاث صفوف(الرابع، الخامس، السادس) بفرعيها العلمي والادبي تمهيدا لمواصلة الدراسة الجامعية او تطمينا واعداداً للحياة العملية الانتاجية (وزارة التربية ، 2015 : 1)

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

اولاً : النظرية البنائية :

تمتد البنائية الى عصور قديمة يرجعها عدد من الباحثين الى سقراط ، وتعد ابحاث بياجية حول نمو المعرفة وتطورها اساسا فلسفيا متينا للنظرية البنائية ، لكنها تبلورت و تطورت في ضوء نظريات بياجيه ، واوزبل , كيلي وسواهم واخذت تنتشر بشكل واسع في المجال التعليمي لأنها الاداة الأساسية والملائمة في عملية تحسين بيئات التعلم وتحسين مخرجاته وكان جل اهتمامها هو تنشيط المتعلمين وتكوين بناهم المعرفية الخاصة وخلق حالة من الاتزان المعرفي بين البنى القديمة والبنى المعرفية المكتسبة لاحقا . (عراك ، 2016: 457) (simron,2005:p 456)

وتعود النظرية البنائية الى مجموعة من النظريات التي تعتمد على ان المعرفة توجد خارج الفرد وغير معتمدة عليه ، تهتم بطبيعة المعرفة والصفة المشتركة بين هذه النظريات هو الاعتقاد بأن المعرفة تتزايد من الاشخاص وتتأثر بمعتقداتهم وثقافتهم عكس النظرية السلوكية . (النجدي واخرون ، 2005 : 22)

وتعد النظرية البنائية احدى نظريات التعلم الحديثة والطرائق التدريسية الحديثة التي اتجهت انظار التربويين اليها من اجل بلورتها للإفادة منها وتوظيفها داخل الصفوف الدراسية (عايش ، 2007 : 36)

أسس النظرية البنائية :

1- يجعل المتعلم مبدعا .

2- يشجعه على البحث والاستقصاء

3- يشجعه على الاستقلالية والمبادرة والعمل في المواقف التعليمية
4- يأخذ راي المتعلم بالحسبان
5- يراعي البنى المعرفية لدى المتعلم
6- يساعد المتعلم على الاشتراك في المناقشة والحوار وتبادل الادوار .

مميزات النظرية البنائية :

1- التعلم عملية نشطة
1- جميع المعارف تبني بشكل جماعي في بيئة تعلم اجتماعية .
2- التعلم في جوهرة عملية اضفاء معنى الى المتعلم
3- المعارف والخبرات السابقة تلعب دورا مهما في عملية التعلم
4- يتم بناء المعرفة اثناء مروره بالخبرات السابقة وقابلة للتطبيق . (yilmaz ,2008,p: 6)

دور المدرس في النظرية البنائية :

1. ينظم المدرس بيئة التعلم اي البيئة الصفية وهو مصدر من مصادر الخبرة التي يكتسبها الطلاب منه عن طريق الملاحظة .
2. يفسح المجال امام الطلبة تبادل الآراء والافكار فيما بينهم من جهة وبينه من جهة اخرى
3. يسهم المدرس في تنمية المهارات المرغوبة لدى الطلبة مثل العمل بروح الجماعة والعمل التعاوني .

(قطامي ، 2013 : 176) (mohamad,2012,p: 654)

دور الطالب في النظرية البنائية :

1. يعد الطالب اكثر نشاطا في البحث والتنقيب لاكتشاف الحلول في حل المشكلات التي تواجهه .
2. يعد الطالب محور العملية التعليمية .
3. مكتشف لما يتعلمه من طريق التفكير العلمي
4. متفاعل ومنضبط ذاتيا معتمدا على عملياته الذهنية ومستوياتها المتقدمة . (الخوالدة ، 2013 : 231)

التعلم النشط :

زاد الاهتمام بالتعلم النشط بشكل واضح مع بدايات القرن الحادي والعشرين ، وقد ظهر استعمال مصطلح التعلم النشط حديثا في السنوات الاخيرة من القرن العشرين ، كأحد الاتجاهات التربوية والنفسية المعاصرة ، ذات التأثير الايجابي الكبير في عملية التعلم في داخل الصف الدراسي وخارجة من جانب طابة المدارس والمعاهد والجامعات . (سعادة واخرون ، 2006 : 21)(umar,2007,p: 76)

والتعلم النشط اتجاه تربوي حديث يشير الى جميع الممارسات التي تفعل دور المتعلم وتجعله محور العملية التعليمية ، وذلك بهدف اكتساب المعلومات والمهارات والقيم والاتجاهات وتهيئ البيئة النشطة التي يقوم فيها المتعلم بالعمل والبحث والتفكير والتطبيق ، ويكون دور المعلم ميسراً وموجها ومرشد في الموقف التعليمي (عطية ، 2010 : 11)

اهداف التعلم النشط :

1. اكساب الطلبة للمعارف والمهارات والاتجاهات المرغوب فيها .
2. مراعاة الفروق الفردية ليتم تحقيق الاهداف التربوية .

3. مساعدة الطلبة على اكتساب مهارات التفكير العليا كالتحليل والتركيب والتقويم ومهارة حل المشكلات
4. تشجيع المتعلمين على المشاركة في وضع اهداف تعليمهم والسعي نحو تحقيقها .(علي ، 2011 : 235)

مميزات التعلم النشط :

1. يحفز الطلبة على كثرة الانتاج وتنوعه .
2. ينمي العلاقات الاجتماعية بين الطلاب وبعضهم وبعض وبين المعلم .
3. ينمي القدرة على التفكير والبحث .
4 . يعزز التنافس الايجابي بين الطلاب
5. يساعد في ايجاد تفاعل ايجابي بين الطلبة .(بدير ، 2008 : ص45)

اسس ومبادئ التعلم النشط :

1. تشجيع المتعلمين على حرية الاختيار
2. اشاعة جو المرح والطمأنينة داخل نفوس المتعلمين
3. مشاركة المتعلمين في اختيار نظام العمل والقواعد لتحديد الاهداف التعليمية
4. تشجيع المتعلمين على فهم الذات واكتشاف نواحي القوة لديهم وتعزيزها . (الشربيني وعفت ، 2011 : 51) (nair,2005,p: 769)

دور المدرس في التعلم النشط : :

1. المرشد والموجه والمسهل للتعلم .
2. مساعدة الطلاب على اكتشاف المعلومات والمعارف بأنفسهم
3. المامه بمهارات هامة تتصل بطرح الاسئلة وادراك المناقشات
4. ينظم التعلم ويتقبل الافكار من جميع المتعلمين ويخلق بيئة صفية أمنة تساعد المتعلمين على طرح كل ما لديهم من اسئلة . بدير ، 2008 : 45)
5. متعلما نشطا ومشاركاً .

دور الطالب في التعلم النشط :

1. يمارس انشطة وخبرات التعلم المختلفة .
2. باحثا للمعلومات والمعارف ومطلع على جديد .
3. مشاركا في انشطة تعليمية جماعية .
4. مقوم لذاته وناقداً للأفكار والآراء لدى الاخرين
5. يناقش مع زملائه حول موضوع او قضية او مشكلة من اجل الوصول الى حلها (عواد ومجدي ، 2010 : 33)

نماذج من استراتيجيات التعلم النشط :

انبثقت العديد من استراتيجيات التعلم النشط من اهمها : :

1. استراتيجية الشد والجذب
2. استراتيجية (فكر ، زاوج ، شارك)
3. استراتيجية اسال ، اكتب ، ناقش ، والمناقشة ، واستخدام الحقيبة التقويمية
4. استراتيجية حاضر ، اكتب ، شارك ، تعلم
5. استراتيجية التعلم التعاوني والتعلم التنافسي
6 . استراتيجية العصف الذهني
7 . استراتيجية السر

استراتيجية التجميع والتلخيص باستخدام حرف (T) :

تعد استراتيجية التجميع والتلخيص باستخدام حرف T من الاستراتيجيات الحديثة التي تتضمن مهارات في توليد وطرح الاسئلة الصفية ومهارات تؤدي الى تعلم افضل ، ويستخدمها المدرس لطرح الاسئلة على الطلبة لتكوين المعارف لديهم ، او قد يستخدمها كطريقة تثير تفكيرهم ودافعيتهم نحو التعلم ولجعلهم يقومون بطرح الاسئلة عن المنهج .

فكرة هذه الاستراتيجية قيام الطلبة بأخذ ملاحظات في اثناء قيام المعلم بشرح الدرس ووضعها على الجانب الايمن من شكل الحرف T الانجليزي ، بعد فهم الطلاب للدرس يقومون بمراجعتها وتنقيحها وكتابتها في الجانب الايسر من الشكل نفسه ، ان هدف هذه الاستراتيجية هو خلق مناخ مريح ومشجع على التعلم والتفاعل الاجتماعي الناجح بين الطلاب ومعلميهم وتكون عملية تعليمية مثيرة ومشوقة وتتسم بالجاذبية ، وتوفر فرص التعاون وتخرجهم من عزلتهم وتنمي روح المحبة فيما بينهم ، وتعلمهم على كيفية التعبير عن انفسهم من طريق المشاركة الجماعية ، وكذلك تنمية قدرة الطلاب على التلخيص والتجميع ويمكن تنفيذ هذه الاستراتيجية في اي وقت يجده المدرس ملائما .(شحاتة ،2012 : 157)

خطوات استراتيجية التجميع والتلخيص باستخدام حرف (T) :

1. يقوم المعلم بشرح الدرس او جزء منه كما هو معتاد ويطلب من الطلاب اخذ ملاحظات وكتابتها في الجز الايمن من شكل حرف **T** يمكن استخدام منظم على شكل جدولا بدلا من الحرف اذا احب الطلبة ذلك .
2. يقوم الطلبة بتجميع تلك الملاحظات و المعلومات والمعارف ووضعها في الجانب الايسر من الشكل وفق نمط معين يراه كل طالب مناسباً .
3. يقوم الطلبة بعد ذلك بمشاركة بعضهم بعضاً فيما قاموا بتدوينه .

دور المدرس في استراتيجية التجميع والتلخيص باستخدام حرف (T) :

1. اعداد البيئة التعليمية المناسبة لكي تتم عملية التعلم بأكمل وجه .
2. تهيئة المتعلمين للتعلم من خلال التشجيع والتحفيز قبل اجراء عملية التعلم .
3. ان يخطط لخبرات التعلم والتعليم .
4. الارشاد والمتابعة وتصميم النشاطات التعليمية

اما دور المتعلم في استراتيجية التجميع والتلخيص باستخدام حرف (T) :

1. الاهتمام بأفكار المتعلمين وتطوير الخبرات السابقة لاكتشاف معارف جديدة .
2. يثير المتعلمين ويجذب الانتباه نحو عملية التعلم

3. يسمح للمتعلمين بتبادل الآراء والمناقشات الجماعية وطرح افكارهم
4. محور العملية التعليمية لبناء المعرفة بنفسه . (امبو سعيدي واخرون ، 2019 : 126)

المحور الثاني : دراسات سابقة

يتضمن هذا المحور عرضاً للدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث وموازنتها بالدراسة الحالية من حيث الاهداف والاجراءات وجوانب الافادة منها ، وتم عرضها على النحو الآتي :

اولاً : عرض الدراسات السابقة

المحور الاول : دراسات تناولت استراتيجية التجميع والتلخيص باستخدام حرف (T) .

1. دراسة مجيد (2021)

يهدف البحث الحالي الى التعرف على أثر استراتيجية التجميع والتلخيص باستخدام حرف **(T)** في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة الكردية، اتبع الباحث تصميما تجريبياً ذا ضبط جزئي مكونا من مجموعتين احداهما تجريبية تدرس قواعد اللغة العربية على وفق استراتيجية التجميع والتلخيص باستخدام حرف T والاخرى ضابطة تدرس مادة قواعد اللغة الكردية بالطريقة التقليدية ، وقد اختار البحث ثانوية (الاصدقاء للبنين) في محافظة ديالى . قضاء بعقوبة لإجراء التجربة فيها .،وقد تكونت عينة البحث من (32) طالباً من طلاب الصف الثاني المتوسط وزعوا على مجموعتين، وتم اختيار الشعب عشوائياً فكان عدد افراد الشعبة الاولى التجريبية (15) طالبا درسوا مادة القواعد باستراتيجية التجميع والتلخيص باستخدام حرف T اما الشعبة الثانية (الضابطة) فتكونت من (17) طالباً درسوا مادة القواعد بالطريقة الاعتيادية . وقد كافأ الباحث بين المجموعتين في المتغيرات الاتية (العمر الزمني محسوبا بالشهور ، التحصيل الدراسي للآباء والامهات ، درجات مادة اللغة العربية للعام الدراسي السابق) اعد الباحث اختباراً تحصيليا تألف من (30) فقرة موضوعية ، استخدمت الباحث الوسائل الاحصائية المناسبة مثل (اختبار التائي لعينتين مستقلتين ، مربع كاي ومعامل الصعوبة ، ومعامل تمييز الفقرات ، فعالية البدائل الخاطئة ، معامل ارتباط بيرسون ، ومعامل سبيرمان – براون) ، اظهرت نتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست استراتيجية التجميع والتلخيص باستخدام حرف T على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي البعدي في مادة اللغة العربية ولمصلحة المجموعة التجريبية (مجيد ، 2021 :2 . 75)

المحور الثاني : دراسات تناولت قواعد اللغة الكردية

دراسة احمد (2013)

يرمي هذا البحث الى تعرف اثر طريقة حل المشكلات في تحصيل قواعد اللغة الكردية لدى طالبات الصف الرابع العلمي ، لتحقيق هدف البحث اختارت الباحثة بصورة قصدية طالبات الصف الرابع العلمي لتكون ميدان لتطبيق تجربتها ، وقد بلغ عدد افراد العينة (58) طالبة ، تم توزيعهم عشوائياُ الى مجموعتين ، مجموعة تجريبية (درست بطريقة حل المشكلات) تألفت من (29) طالبة ومجموعة ضابطة (درست بالطريقة التقليدية) وتألفت من (29) طالبة ، وكافأت الباحثة بين مجموعتي البحث في متغير العمر الزمني ، التحصيل الدراسي للاب والام والذكاء والقدرة اللغوية) استغرقت التجربة فصلاُ دراسياُ كاملاُ ، اعدت الباحثة اختباراُ تحصيلياُ مكوناُ من (30) فقرة من نوع (الاختيار من متعدد والمزاوجة والتكميل) وقد اتسم بالصدق واستخرج ثباته بواسطة معامل ارتباط بيرسون وبلغ ثباته (0 ، 83) وعند تحليل النتائج احصائياُ باستعمال الاختبار التائي تبين ان هناك فروقاُ ذات دلالة احصائية ولصالح المجموعة التجريبية التي درست بطريقة حل المشكلات

وفي ضوء النتائج والاستنتاجات ، قدمت الباحثة جملة من التوصيات للاستفادة منها في تطوير مدرسي اللغة الكردية وتعريفهم بالطرائق والاستراتيجيات التدريسية الحديثة . (احمد ، 2013 ، ص1123 . 1143)

ثالثاً : جوانب الافادة من الدراسات السابقة :

1. تحديد مشكلة البحث بصورة دقيقة
2. اختيار العينة وعددها
3. اختيار التصميم التجريبي
4. اعداد الخطط التدريسية
5. اختيار اداة البحث
6. التعرف والاستفادة من الوسائل الاحصائية
7. الاطلاع على المصادر الواردة فيها .

الفصل الثالث

منهج البحث واجراءاته

اتبعت الباحثة في اجراءات بحثها المنهج التجريبي , وذلك لملاءمتها لأهداف البحث , وهو ادق انواع البحوث العلمية التي يمكن ان تدرس العلاقة من بين متغيرين (المستقل و التابع) واكثرها كفاءة في التوصل الى نتائج واضحة (الجابري ، 2011: ص308)

التصميم التجريبي :

ينبغي على الباحثة قبل اجراء اي بحث اختيار تصميم تجريبي مناسب لاختبار صحة النتائج المستنبطة من الفروض , لذلك اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وشكل (1) يبين ذلك

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاداة
التجريبية	استراتيجية التجميع والتلخيص باستخدام حرف T أ	التحصيل	اختبار بعدي
الضابطة	ـــ		

شكل (1) التصميم التجريبي المعتمد

مجتمع البحث وعينتها :

اختارت الباحثة بالطريقة العشوائية ثانوية (الخليج العربي) للبنات , واختارت شعبة (أ) عشوائياً لتمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس طالباتها على وفق استراتيجية التجميع والتلخيص باستخدام حرف **T** ومثلت شعبة (ب) المجموعة الضابطة التي ستدرس طالباتها بالطريقة التقليدية ، وقد بلغ عدد افراد العينة (61) طالبة ، بواقع (31) طالبة في شعبه (أ) و(30) طالبة في شعبة (ب) وبعد استبعاد الطالبات الراسبات البالغ عددهم (3) طالبة ، اصبح عدد افراد العينة (58) منهم (29) طالبة وتمثل المجموعة التجريبية و (29) طالبة وتمثل المجموعة الضابطة والجدول (1) يوضح ذلك

جدول (1)

عدد طالبات مجموعات البحث قبل الاستبعاد وبعده

المجموعات	لشعبة	عدد الطلبة قبل الاستبعاد	عدد الطلبة المستبعدين	عدد الطلبة بعد الاستبعاد
التجريبية	أ	31	2	29
الضابطة	ب	30	1	29
المجموع		61	3	58

تكافؤ مجموعتي البحث :

حرصت الباحثة قبل بدء تجربتها على تكافؤ مجموعتي البحث احصائياً في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج البحث وهذهِ المتغيرات هي :

اولاً : العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور .

بلغ متوسط اعمار طالبات المجموعة التجريبية (187،03) شهراً , وبلغ متوسط اعمار طالبات المجموعة الضابطة (184،96) شهراً , وعند استعمال الاختبار التائي (T.Test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلاله الفروق الاحصائية , اتضح ان الفرق ليس بذي دلالة احصائية عند مستوى (0,05) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0،09) اصغر من القيمة التائية الجدولية (2،000) وبدرجة حرية (56) , وهذا يدل على ان مجموعتي البحث متكافئتان احصائياُ في العمر الزمني والجدول (2) يوضح ذلك

جدول (2)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير العمر الزمني لطالبات مجموعتي البحث

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	29	187،03	12،598	56	0،09	2،000	غير دالة احصائياً عند مستوى (0,05)
الضابطة	29	184،96	9،411				

ثانياً : اختبار الذكاء :

اما بالنسبة للذكاء بلغ متوسط ذكاء المجموعة التجريبية (38،655) درجة ومتوسط ذكاء المجموعة الضابطة (37،896) درجة وعند استخدام الاختبار التائي (T.test) لمعرفة الفرق بين درجات الذكاء عند مستوى دلالة (0,05)

كانت القيمة التائية المحسوبة (0،173) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (2،000) وبدرجة حرية (56) مما يدل على تكافؤ المجموعتين في هذا المتغير والجدول (3) يوضح ذلك

جدول (3)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طالبات مجموعتي البحث في اختبار الذكاء

المجموعة	حجم العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	29	38،655	69،035	56	0،173	2،000	غير دالة احصائياً عند مستوى (0,05)
الضابطة	29	37،896	59،535				

ثالثاً : أما بالنسبة لدرجات مجموعتي البحث في مادة اللغة الكردية للعام الدراسي السابق (2019. 2020) فقد بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (13) درجة ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (11،896) درجة باستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق في الدرجات بين المجموعتين ظهر انه ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0،79) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية (2،000) وبدرجة حرية (56) ويدل ذلك على تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير والجدول (4) يوضح ذلك

جدول (4)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طالبات مجموعتي البحث في اللغة الكردية للعام الدراسي السابق (2019 . 2020)

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	29	13	13،965	56	0،79	2،000	غير دالة احصائياً عند مستوى (0,05)
الضابطة	29	11،896	13،571				

رابعاً : المادة الدراسية :حددت الباحثة المادة العلمية التي ستدرسها مدرسة المادة للطالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة وهي (**وشه له رووی ڕۆنانەوەو ناوەڕۆکەوە ، جۆرەکانی ناو ، ئاوەڵناوی نیشانە وجێناوی نیشانە ، ئەرکی ناو لە ڕستەدا ، ناو لە رووی هەبوونەوە ، بەرکاری ڕاستەوخۆو بەرکاری ناڕاستەوخۆ)**

خامساً : المدرسة : قامت مدرسة المادة بنفسها بتدريس مجموعتي البحث وفق الخطط التدريسية التي اعدتها الباحثة لكل موضوع.

سادساً : الاهداف السلوكية :قامت الباحثة بصياغة الاهداف السلوكية بالاعتماد على الاهداف العامة للكتاب ومحتوى الموضوعات التي ستدرس في اثناء التجربة موزعة على مستويات تصنيف بلوم (المعرفة، الفهم ، التطبيق) , وقد بلغ عدد

الاهداف السلوكية التي صاغتها الباحثة (60) هدفاً سلوكياً , وبغية التثبيت من محتوى المادة الدراسية تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في طرائق تدريس اللغة الكردية والقياس والتقويم لبيان آرائهم في وضوحها ودقة صياغتها.

سابعاً : الخطط التدريسية : اعدت الباحثة خططاً تدريسية نموذجية للموضوعات التي درستها في اثناء التجربة في ضوء المحتوى الدراسي ، وعرضت نماذج من هذه الخطط على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في طرائق تدريس اللغة الكردية والقياس والتقويم للإفادة من آرائهم ومقترحاتهم , اجريت بعض التعديلات اللازمة واصبحت بصيغتها النهائية جاهزة للتطبيق.

ثامناً : اداة البحث : من متطلبات البحث الحالي اعداد اختبار نهائي لمادة قواعد اللغة الكردية لطالبات الصف الخامس العلمي لقياس مدى تحصيلهم في مادة قواعد اللغة الكردية , اعدت الباحثة اختباراً للتحصيل وعلى وفق الخطوات الآتية :

صياغة فقرات الاختبار : اعتمدت الباحثة على الاختبارات الموضوعية اساساً في صياغة فقرات الاختبار التحصيلي , وقد صاغت فقرات الاختبار من نوع (الاختيار من متعدد) والمتألفة من (30) فقرة ذي اربعة بدائل .

1- **صدق الاختبار :** للتأكد من صلاحية الفقرات من حيث سلامتها وشمولها للمستويات المعرفية المطلوبة ، تم عرض الاختبار على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال اللغة الكردية وطرائق تدريسها لمعرفة آرائهم وملاحظاتهم بصدد صلاحية الفقرات وسلامة صياغتها ، واجرت الباحثة التعديلات اللازمة على الاختبار بناءاً على ملاحظات الخبراء .

2- **معايير التصحيح :** خصصت الباحثة درجة واحدة للإجابة الصحيحة و(صفر) للإجابة الخاطئة او الفقرة المتروكة او التي تحمل اكثر اجابة ، كما وضعت الباحثة مفتاح للتصحيح بحيث تراوحت الدرجة الكلية للاختبار التحصيلي (0 . 30) درجة

3- **العينة الاستطلاعية :** اختارت الباحثة (70) طالبة وذلك لمعرفة ووضوح التعليمات والوقت المستغرق للإجابة وبعد اجراء الاختبار تبين ان فقرات الاختبار وتعليماته واضحة لطالبات وقد استغرقت وقت الاجابة (45) دقيقة .

التحليل الاحصائي لفقرات لاختبار :لاجل التحقق من خصائص فقرات الاختبار طبقت الباحثة الاختبار على عينة مماثلة لعينة البحث تكونت من (70) طالبة من طالبات الصف الخامس الاعدادي في مدرسة (شهداء الجيش) ولتسهيل الاجراءات الاحصائية فقد حصلت الباحثة على (27%) من الاجابات يمثلون المجموعة العليا (27%) من الاجابات يمثلون المجموعة الدنيا تم حساب معامل الصعوبة الفقرات وتميزها وفعالية البدائل الخاطئة على النحو الآتي :

مستوى صعوبة الفقرات : بعد حساب مستوى الصعوبة وجد انها تتراوح بين (0،66 . 0،34) وهي نسبة مقبولة اذ ان الفقرات التي تتراوح بين (20%-80%) تكون ضمن الحدود المقبولة.

أ- **قوة تمييز الفقرات :** بعد حساب قوة تميز كل فقرة من الفقرات الاختبار وجدت الباحثة ان الفقرات تتراوح بين (0،69 . 0،25) وهذا يعني ان فقرات الاختبار جميعها جيدة ومميزة ، اي ذات قوة تمييزية ويشير (العجيلي 2001) انه يمكن عد الفقرة مقبولة اذا كان معامل تميزها (0،20) فما فوق . (العجيلي ، 2001 ،: 71)

4- **ثبات الاختبار:** يقصد بثبات الاختبار ان يعطي النتائج نفسها اذا ما اعد تطبيقه على الافراد انفسهم في الظروف نفسها (عمر , 2018: 97) استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون فقد بلغت قيمه معامل الثبات (0،83) وهي معامل ثبات عال جدا. (الطيب ، 2004 : 237)

وبعد اتمام اجراءات الصدق والثبات يكون الاختبار التحصيل جاهز للتطبيق على طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة .

5- **تطبيق التجربة :** تم تطبيق التجربة وتم تدريس المجموعتين وفق التصميم التجريبي الذي اعدته الباحثة ، وقد تولت مدرسة المادة اللغة الكردية بتدريس المجموعتين وفق الخطط التدريسية .

الفصل الرابع

عرض نتائج وتفسيرها

للتحقق من صحة الفرضية الصفرية التي نصت على انه (ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست مادة قواعد اللغة الكردية للصف الخامس العلمي باستعمال استراتيجية التجميع والتلخيص باستخدام حرف T وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية ،اذ بلغ (29،275) متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اما متوسط درجات المجموعة الضابطة فقد بلغ (27،793) بعد تطبيق الاختبار وتحليل النتائج احصائياً تبين ان هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات المجموعتين وكانت لمصلحة المجموعة التجريبية التي دُرست باستعمال استراتيجية التجميع والتلخيص باستخدام حرف T لان القيمة التائية المحسوبة (3،180) اكبر من القيمة التائية الجدولية (2،000) والجدول (5) يوضح ذلك .

جدول (5)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعتين في الاختبار البعدي

المجموعة	حجم العينة ح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	29	29،275	5،505	56	3،180	2،000	دالة احصائياً عند مستوى (0,05)
الضابطة	29	27،793	4،515				

وبذلك ترفض الفرضية الصفرية ، وهذا يؤكد الاثر الايجابي استراتيجية التجميع والتلخيص باستخدام حرف T في تحصيل طالبات المجموعة التجريبية التي تدرس هذه الاستراتيجية .

تفسير النتائج :

تعزو الباحثة تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي للأسباب الآتية :

1- اكدت استراتيجية التجميع والتلخيص باستخدام حرف T دور الطالب في العملية التعليمية ، كونه محور عملية التعلم وهذاما اكد عليه التعلم النشط ، اذ اصبح دورهُ نشطا وفعالا من طريق الدور الذي يؤده في اثناء الدرس مما ادى بالنتيجة في زيادة التحصيل الدراسي ..

2- اسهمت استراتيجية التجميع والتلخيص باستخدام حرف T في تطوير التفكير عند الطالبات وزودتهن بمهارات مختلفة مما ساعد على رفع تحصيلهن ، وزيادة فاعلية تعليم المادة الدراسية وتأثيرها في ارتفاع مستوى التحصيل .

3- ان استراتيجية التجميع والتلخيص باستخدام حرف T عملت على زيادة اهتمام الطالبات بالمادة الدراسية ، الامر الذي ادى الى زيادة التفاعل والاستيعاب بسبب تقديم المادة بطريقة جديدة لم تألفها الطالبات سابقاً .

الاستنتاجات :

استنتجت الباحثة في ضوء النتائج المستخلصة من البحث الحالي ما يأتي :

1- ان استراتيجية التجميع والتلخيص باستخدام حرف T افضل من الطريقة التقليدية في تدريس قواعد اللغة الكردية لطالبات الصف الخامس العلمي ، في الحدود التي اجريت فيها ، وذلك لتفوق تحصيل طالبات المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية التجميع والتلخيص باستخدام حرف T على طالبات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية .

2- ان استعمال التجميع والتلخيص باستخدام حرف T زاد في دافعية الطالبات نحو تعلم مادة قواعد اللغة الكردية ، وجعلهن اكثر نشاطا وفاعلية في الدرس ومن ثم زيادة مستوى التحصيل .

3- ان التجميع والتلخيص باستخدام حرف T تخلق جوا ديمقراطيا وتعاونيا وتقلل من الجو التسلطي في الصف

التوصيات :

1- ادخال استراتيجية التجميع والتلخيص باستخدام حرف T من ضمن مفردات الطرائق والاستراتيجيات والنماذج التدريسية الحديثة في تدريس مناهج اللغة الكردية وبالأخص قواعد اللغة الكردية . .

2- العمل على زيادة اطلاع مدرسي مادة اللغة الكردية على طرائق التدريس الحديثة .

3- اعداد دورات تدريبية مستمرة لمدرسي اللغة الكردية ومدرساتها بأشراف وزارة التربية ، لتدريبهم على كيفية الاعتماد على استراتيجية التجميع والتلخيص باستخدام حرف **T** وكيفية التدريس بها .

المقترحات :

1- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في فروع اللغة الكردية الاخرى كالادب والتعبير والبلاغة والمطالعة .

2- اجراء موازنة بين اجراء دراسة بين استراتيجية التجميع والتلخيص باستخدام حرف Tواستراتيجيات تدريسية اخرى ، للتعرف على افضليتها في تدريس مادة قواعد اللغة الكردية .

3. اجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي في مادة قواعد اللغة الكردية في مراحل دراسية مختلفة ولكلا الجنسين .

المصادر

1- احمد , مهاباد عبد الكريم (2013) اثر طريقة حل المشكلات في تحصيل قواعد اللغة الكردية لدى طالبات الصف الرابع العلمي **بحث منشور في مجلة كلية التربية للبنات** , المجلد (24) .

2- ـــــ (2021) اثر دورة التعلم المعدلة في اكتساب المفاهيم النحوية لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة قواعد اللغة الكردية ، **بحث منشور في مجلة كلية الآداب** ، العدد (129) .

3- ـــــــ (2021)اثر استراتيجية (RAFT) في تحصيل طالبات الصف الرابع الادبي في مادة قواعد اللغة الكردية وميولهن نحو المادة ، **بحث منشور في مجلة كلية التربي**ة ، جامعة واسط ، الجزء الاول ، العدد (42)

4. امبو سعيدي ، عبد الله بن خميس والحوسينة ، هدى بنت علي (2011) **التعلم النشط ورقة عمل مقدمة الى الملتقى التربوي بمحافظة جنوب الباطنة** ، سلطنة عمان .

5. ـــــــ و ـــــــ (2016) **استراتيجيات التعلم النشط (180) استراتيجية مع الامثلة التطبيقية** ، ط2 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن .

6. بدير ، كريمان (2008) **التعلم النشط** ، ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن .

7. الجابري ، كاظم كريم (2011) **المنهج والكتاب المدرسي** ، مكتبة النعيمي للطباعة ، بغداد ، العراق

8. الجبوري ، عمران جاسم (2012) **المناهج وطرائق التدريس اللغة العربية** ، دار الرضوان للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

9. الجلالي ، لمعان مصطفى (2011) **التحصيل الدراسي** ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

10. خورشيد ، فؤاد (1983) **التوزيع الجغرافي للغة الكردية ولهجاتها** ، بغداد ، العراق

11 . الخوالدة ، عبد الله نرجس (2002) **مهارات التفكير لدى طلبة المرحلة الاساسية** ، ط1 ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

12 . الخوالدة ، محمد محمود (2013) **فلسفات التربية التقليدية والحديثة والمعاصرة** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

13. الدليمي ، طة علي حسين والوائلي ،سعاد عبد الكريم (2005) **اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها** ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

14. الراوي ، احمد بحر (2010) **الاتجاهات المطورة في تعليم اللغة العربية** ، بغداد ، العراق

15 . زاير ، سعد علي وسماء تركي داخل (2013) **اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية** ، دار المرتضى للطبع والنشر والتوزيع ، بغداد ، العراق

16 . ـــــ و ـــــ (2016) **المهارات اللغوية بين التنظير والتطبيق** ، دار المنهجية للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

17 . ـــــ و رائد رسم يونس (2016) **اللغة العربية مناهجها وطرائق ت**دريسها ، دار المنهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

18. الساعدي ، عمار جبار عيسى (2012) اثر توظيف برنامج الكورت في اكتساب المفاهيم البلاغية وتنمية المهارات النقدية عند طالبات معاهد اعداد المعلمات **(اطروحة دكتوراه غير منشورة)** كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد .

19 . السامرائي ، نبيهه صالح (2013) **الاستراتيجية الحديثة في طرق تدريس العلوم ، المفاهيم ، المبادئ ، التطبيقات** ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

20. سعادة ، جودت احمد واخرون (2006) **التعلم النشط بين النظرية والتطبيق** ،، دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن .

21. شحاتة ، حسن (2012) استراتيجيات التعليم والتعلم الحديثة وصناعة العقل العربي ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، مصر .

22 . الشربيني ، فوزي وعفت الطناوي (2011) **تطوير المناهج التعليمية** ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

23. الطيب ، احمد محمد (2005) **الاحصاء في التربية وعلم النفس** ، المكتب الجامعي الحديث ، مصر ، الاسكندرية

24. عاشور ، راتب قاسم والحوامدة ، محمد فؤاد (2010) **اساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن .

25 . عايش ، محمد (2007) **النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم** ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

26 . عبد الحميد ، حسن عبد الحميد(2011) **استراتيجيات التدريس المتقدمة وانماط التعلم** ، مكتبة الدبلوم الخاصة بكلية التربية بدمنهور ، جامعة الاسكندرية .

27. العجيلي ، صباح حسن اخرون (2001) **مبادئ القياس والتقويم التربوي** ، مكتب احمد الدباغ ، بغداد ، العراق .

28. عراك ، محمد مريد ، وخيرالله حامد شياع (2020) اثر انموذج نيدهام في تحصيل طلاب لصف الثاني المتوسط في مادة الرياضيات واتجاههم نحوها، بحث منشور في **مجلة اشراقات تنموية** ، العدد (28) كلية التربية ، جامعة القادسية ، العراق .

29 . عطا ، ابراهيم محمد (2006) **المرجع في تدريس اللغة العربية** ، ط2 ، دار مطابع امون، القاهرة ، مصر .

30 . عطية ، محسن علي (2008) **الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال** ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

31. عطية ، محسن علي (2010) **اسس التربية الحديثة ونظم التعليم** ، دار المناهج للنشر والتوزيع عمان ، الاردن .

32. علي ، زيان عبد الكريم (2016) اثر اسلوب فيرنالد في حفظ النصوص الادبية واستبقائها عند تلامذة الصف السادس الاساسي ، بحث منشور في **مجلة الاستاذ** ، العدد (219) المجلد الثاني .

33 . علي ، محمد السيد (2011) **اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرائق التدريس** ،

34 . عمر ، محمود احمد (2018) **القياس النفسي والتربوي** ، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

35 . عواد ، يوسف ذياب وومجدي علي زامل (2010) **التعلم النشط نحو فلسفة تربوية فاعلة** ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن

36 . قطامي ، يوسف (2013) **النظرية المعرفية في التعلم** ، ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن.

37. مجيد ، علاء احمد (2021) اثر استراتيجية التجميع والتلخيص باستخدام حرف (T) في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة اللغة العربية (**رسالة ماجستير غير منشورة**) الجامعة المستنصرية ، كلية التربية الاساسية .

38. مهدي ، هاجر عبد الدايم (2022) اثر انموذج نيدهام البنائي في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طالبات الصف الرابع الادبي ، بحث منشور في **مجلة النسق** ، مجلد (33) العدد (1)

39. المؤتمر القطري الاول (2001)وزارة التعليم التعالي والبحث العلمي ، **وقائع المؤتمر القطري الاول للعلوم التربوية** ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، بغداد ، العراق

40 . النجدي ، احمد واخرون (2005) **اتجاهات حديثة في تعليم العلوم في ضوء المعايير العالمية وتنمية التفكير والنظرية البنائية** ، دار الفكر العربي للنشر ، مصر ، القاهرة .

41 . وزارة التربية (2012) جمهورية العراق ، **دراسات تربوية** العدد (19) السنة الرابعة .

42- mohammad , S (2012)**The Instructional Material Blended with Needham Five phases Strategy in Teaching Visual Art Education , Educational Technology Letters** Vol (2) , No (1)

43- Simron, M(2000 **) Restncting Mathematic 4pedagogy from Constructivist perspective , Journat for Research in Mathematics Education** , 26 (2)

44- Umar , I & Abidin ,m (2007) **The Effects of constructivist Approach in A web Environment on Studwnts, Language Learning Jnternt Joumat of Language Learning** &Teaching .

45-Yilmaz,Kaya (2008) **Contruetivism its Theorrtical underpinning Varition and implication for Classroom in Struction Education horizons Tournal** .